

احتدام معركة للانتخابات المصرية

القضاة يشككون بدستورية التعديل الدستوري ويتهمون الحكومة بتزوير الانتخابات الماضية

المطالبة بضمانات قانونية لاستقلال المشرفين على الانتخابات عن السلطة التنفيذية ضماناً لنزاهة العملية الانتخابية

العملية بأكملها ويحصلوا على ضمانات بالاستقلال عن السلطة التنفيذية.

وشكا قضاة من أنهم عجزوا خلال انتخابات سابقة عن مراقبة ما يحدث خارج مراكز الاقتراع.

وفي مذكرات وزعت قبل الاجتماع شكك رئيس نادي القضاة في دستورية التعديل الدستوري الذي يتيح إجراء انتخابات رئاسية يشارك فيها أكثر من مرشح.

ويموجب التعديل سيتم تشكيل لجنة مؤلفة من عشرة أعضاء نصفهم من القضاة والنصف الآخر يختارهم مجلسا البرلمان لإدارة الانتخابات وحل أي نزاع يتعلق بها. ويقول نص التعديل ان قرارات اللجنة نهائية وغير قابلة للطعن عليها من أي جهة. وقال عبد العزيز "ما يهم النادي أن يلفت النظر اليه أن قرارات هذه اللجنة أيا كان تشكيلها فانها تعتبر قرارات ادارية..."

تنص المادة ٦٨ من الدستور على أنه يحظر النص في القوانين على تحسين أي عمل أو قرار اداري من رقابة القضاء". وأضاف أن "القول بخير ذلك مخالفة صريحة للدستور تؤدي إلى عدم دستورية النص وبالتالي بطلان الانتخابات الرئاسية".

كما اعترض عبد العزيز على البند القائل بضرورة إجراء انتخابات الرئاسية في يوم واحد. وقال "الحرص على عدم مخالفة الدستور يوجب أن يكون رؤساء اللجان الفرعية في الاستفتاء أو الانتخابات الرئاسية من أعضاء الهيئات القضائية أسوة بالمتبع في انتخابات مجلس الشعب... الدستور لم يستلزم إجراء الانتخابات ولا الاستفتاء في يوم واحد".

وفي مصر نحو ٢٠ الف لجنة انتخابية عامة وفرعية بينما عدد القضاة نحو ٨٠٠٠. وأجريت انتخابات مجلس الشعب في عام ٢٠٠٠ على ثلاث مراحل.



وقال أحمد أنور أحد من قبض عليهم ان السلطات أفرجت عنهم جميعا بعد الاجتماع. وكان القضاة قد انتقلوا الى بؤرة الخلاف بين مؤيدي مبارك ومعارضيه. وامتلأت الصحف بالتهافتات من الشارع ردها المجاورة حيث ووجهوا بوابل من التهافتات من الشارع ردها أشخاص يلوحون بصور لمبارك البالغ من العمر ٧٧ عاما والذي يحكم مصر منذ عام ١٩٨١.

بيد أن أعضاء كفاية بلافتاتهم العملاقة تمكنوا في وقت لاحق من اعتلاء سطح مبنى نقابة الصحفيين المطل مباشرة على المكان الذي يجتمع القضاة فيه.

وقال مدير مكتب قناة الجزيرة الفضائية حسن عبد الغني ان الشرطة احتجزت تسعة من طاقم الصحفيين والمسورين والضنين التابعين للقناة والمتعاونين معها لتحييت بذلك خطتها الرامية إلى نقل اجتماع القضاة على الهواء مباشرة.

"لجان أخرى صوت أمامها الالاف بعضهم من المتوفين". ويواجه الرئيس المصري حسني مبارك الذي سيكون له منافسون مبكرا لاحتلال أماكن مؤيدي "كفاية" على سلم البناية. واتفوا "نعم لمبارك" و"موش كفاية". وتعين على أعضاء حركة "كفاية" الالتقاء أمام نقابة المحامين المجاورة حيث ووجهوا بوابل من التهافتات من الشارع ردها أشخاص يلوحون بصور لمبارك البالغ من العمر ٧٧ عاما والذي يحكم مصر منذ عام ١٩٨١.

بيد أن أعضاء كفاية بلافتاتهم العملاقة تمكنوا في وقت لاحق من اعتلاء سطح مبنى نقابة الصحفيين المطل مباشرة على المكان الذي يجتمع القضاة فيه. وقال مدير مكتب قناة الجزيرة الفضائية حسن عبد الغني ان الشرطة احتجزت تسعة من طاقم الصحفيين والمسورين والضنين التابعين للقناة والمتعاونين معها لتحييت بذلك خطتها الرامية إلى نقل اجتماع القضاة على الهواء مباشرة.

للقضاء وأن يتبع التفتيش على القضاة مجلس أعلى منتخب للفضاء. ويحصل القضاة حاليا على مخصصاتهم من ميزانية وزارة العدل كما يتبع التفتيش متطلبات نزاهة الانتخابات وشرافهم الكامل عليها أن تكون لهم السلطة على جداول قيد الناخبين التي تخضع حاليا لسلطة وزارة الداخلية.

وقال قضاة إن الحكومة زورت جميع الانتخابات السابقة ثم ادعت انها زنيبة لانها اجريت تحت اشراف القضاء. وتقول الحكومة إن حالات التزوير حوادث معزولة. وقال عبد العزيز عن مجلس الشعب عام ٢٠٠٠ "حوصرت مقار بعض اللجان ومنع الناخبون من الادلاء بالاصواتهم". وأضاف أن قضاة تحدثوا عن

القاهرة (رويترز) - قرر قضاة مصر مقاطعة الاشراف على الانتخابات الرئاسية والنيابية القادمة ما لم تستجب الحكومة لطالب كانوا تقدموا بها تشمل اصدار قانون جديد يضمن استقلالهم عن السلطة التنفيذية واصدار قانون اخر يضمن نزاهة العملية الانتخابية.

ومن شأن القرار أن يضع الحكومة في موقف عسير لأن الاشراف القضائي على الانتخابات منصوص عليه في الدستور الامر الذي قد يبطل أي انتخابات تجرى بعيدا عن اشرافهم.

ويعد مناقشات استمرت نحو أربع ساعات وحضرها نحو ثلاثة الاف قاض من مختلف محافظات مصر قال زكريا عبد العزيز رئيس نادي قضاة مصر "الجمعية (العمومية للقضاة) بالاجماع اتخذت قرارها بالتمسك بمشروع قانون السلطة القضائية والضمانات الكفيلة بالاشراف الكامل على الانتخابات".

وأضاف "اتخذنا قرارا اليوم بأنه في حالة عدم الاستجابة لطالبتنا التي احنا قلناها وأبديناها بالنسبة للقوانين احنا اعطينا أنفسنا أمام الشعب كله من الاشراف على الانتخابات". وأضاف "حدنا موعدا لجمعية عمومية غير عادية يكلف مجلس ادارة نادي مصر بدعوتها في يوم الجمعة الاول من شهر ايلول لتقييم تجربة الاشراف على الاستفتاء والنظر في قرارنا في حالة تنفيذ طلباتنا".

وسيجرى استفتاء يوم ٢٥ ايار الحالي على تعديل دستوري اقده مجلس الشعب يسمح بانكر من مرشح لمنصب رئيس الدولة اول مرة في مصر.

وتمسك قضاة تحدثوا في الاجتماع ببندين نص عليهما مشروع قانون السلطة القضائية الذي يريده القضاة وهما أن تخصص ميزانية مستقلة



المدا / وكالات

اعتبر الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان ان فضيحة برنامج "النفط مقابل الغذاء" المتهمة فيها الاعضاء المتحدة في العراق، لن تعرقل مشروع اصلاح المنظمة الدولية. وقال "أمل في ان تواصل الدول الاعضاء اهتمامها بمبادرة الاصلاح. وهذا مشروع طويل الامد سينجم عنه تأثير طويل الامد في المنظمة". وازاف انان "نعم، لقد ارتكبت اخطاء في برنامج (النفط مقابل الغذاء) واطلقت اتهامات خطيرة، منذرا بان تدابير قد اتخذت "تعزيز الادارة والشفافية" في الامم المتحدة.

أكد المتحدث باسم البيت الابيض ان تحقيقا سيجرى حول ما يشاع عن اقدم جنود اميركيين عن تدنيس القرآن الكريم، وقال المتحدث سكوت ماكليان "في ما يتعلق بالتهامات التي سيقت، فاننا نأخذها على محمل الجد، ووزارة الدفاع تجري تحقيقا".

نقل التلفزيون الاسرائيلي الرسمي عن رئيس حكومة الدولة العبرية ارييل شارون شكواه من استحالة تحديد موعد للقاء رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بسبب اسفار هذا الاخير الكثيرة. وقال انه يعتبر لقاءه عباس امرا مهما وخاصة للتسيق مع السلطة الفلسطينية في موضوع الانسحاب الاسرائيلي من قطاع غزة المقرر هذا الصيف.

تضاربا نظم انصار ومعارضون للرئيس المصري حسني مبارك تظاهرتين في القاهرة، ابنت الاولى ترشح مبارك لولاية خامسة على التوالي فيما طالبت الثانية برحيله عن السلطة. وتجمع نحو الف من أعضاء الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم امام مبنى نقابة الصحفيين في وسط القاهرة فيما تظاهر ٥٠٠ من انصار حركة "كفاية" في حرم نادي القضاة المجاور لمقر نقابة الصحفيين.

أكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي ان حكومته ملتزمة باجراء الانتخابات العامة في موعدا المقرر رغم اجواء الشحن الطائفي التي تضاغت مؤخرا بعد تشدد المسيحيين في المعارضة والوالة على التمسك بقانون يؤمن صحة تشكيلهم. ورغم ذلك يسعى ميقاتي لبدل جهود الساعات الاخيرة لاجياد مخرج اللازمة التي تقاومت منذ تحذير البطريرك الماروني نصر الله صفيير، راعي الحضرة المسيحية، من قانون الانتخابات النافذ لانه يؤدي الى قيام المسلمين با انتخاب الغالبية الساحقة بالنسبة للنواتب المسيحيين واصراره على المطالبة بقانون عادل.

دعا البيت الابيض الى العودة الى الهدوء في اوزبكستان حيث اختار الرئيس اسلام كريموف استخدام القوة لقمع حركة تمرد في البلاد. وقال المتحدث باسم البيت الابيض سكوت ماكليان "نحث الحكومة والمظاهرين على التحلي بضبط النفس". وازاف "لدينا مخاوف حيال وضع حقوق الانسان في اوزبكستان لكننا قلقون من تسجر الوضع المتأتي خصوصا من بعض أعضاء في منظمة اراهابية اطلق سراحهم اخيرا من السجن".

اعلن البابا بنديكتوس السادس عشر بدء دماوي تطويب سلفه يوحنا بولس الثاني الذي توفي في الثاني من نيسان عن ٨٤ عاما. واعلن خلال لقاء مع السلك الكهنوتي في كنيسة القديس يوحنا في روما "لقد فتحت دعوى تطويب يوحنا بولس الثاني". وكانت الجموع قد طالبت خلال جنازة يوحنا بولس الثاني باعلان قداسته فورا.

اختار الامين العام للأمم المتحدة كوفي أنان، المدعي الألماني الناذع الصيت كليف مهليس، لقيادة التحقيق الدولي حول اغتيال رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق رفيق الحريري. ومهليس (٥٥ عاما) هو في الوقت الراهن المدعي الرئيس في مكتب المدعي العام في برلين. وقد شارك مهليس المتمرس في القضاء منذ ٢٥ عاما، في ١٩٩١ في التحقيقات القضائية المتعلقة بالاعتداء الارهابي ضد ملهى "لا بل" في برلين.

وافقت الجمعية الوطنية في جمهورية الكونغو الديمقراطية على الدستور بعد التصويت عليه في مجلس الشيوخ في ١٧ اذار. وقد اختار الدستور الذي سيطر على الاستفتاء نظاما شبه رئاسي في دولة تعرف بمركزيتها الشديدة. وتمت الموافقة على الدستور المؤلف من ٢٢٢ مادة ٣٤٥ صوتا في مقابل خمسة وامتناع ثمانمائة عن التصويت. وتتألف الجمعية الوطنية من ٥٠٠ نائب، لكن ٣٦١ فقط كانوا حاضرين وشاركوا في التصويت.

دعوة تلقى النائب البريطاني جورج غالاوي المتهم بالاستفادة من سخاء نظام صدام حسين بفضل برنامج الامم المتحدة للنفط مقابل الغذاء، دعوة رسمية للادلاء بشهادته تحت القسم في الكونغرس الاميركي يوم الثلاثاء المقبل. وقد وجهت لجنة فرعية في مجلس الشيوخ برئاسة الجمهوري نورم كوليمان الذي كشف عن عناصر اتهامية ضد غالاوي، دعوة خطية الى النائب البريطاني للادلاء بشهادته خلال جلسة استماع ترمي "لليحث في كيفية استخدام صدام حسين عائدات نفطية لمكافحة مسؤولين سياسيين".

اعلمت متحدثة باسم الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي أنان سيشترك في رئاسة مؤتمر للجهات المانحة في نهاية هذا الشهر في اديس ابابا بهدف دعم الجهود التي يبذلها الاتحاد الافريقي في دارفور. ووضحت المتحدثة ماري اوكابا ان أنان ورئيس الاتحاد الافريقي الفا عمر كوناري سترأسان مع هذا الاجتماع المتوقع عقده في ٢٦ ايار والرامي الى زيادة المساعدة المالية لبعثة الاتحاد الافريقي في دارفور.

تصعيد افادت الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان السجناء الاسلاميين المغربيين الذين ينفذون اضرابا عن الطعام منذ الثاني من ايار قرروا تصعيد تحركهم عبر التوقف عن شرب المياه لمدة ٢٤ ساعة. وقال عبد الله بن عبد السلام من الجمعية ان الاضراب "الفتوح" ينفذ اكثر من ألف معتقل في ١٤ سجنا مغربيا، مشيرا الى ان وزير العدل محمد بوزويج قد قدر بنفسه عدد المضربين عن الطعام بستمئة.

قلق دولي حيال التوتر اللبناني - الاسرائيلي

مساع حثيثة لتعديل قانون الانتخابات وفوز مرشحين من قائمة الحريري بالتزكية



اثنان من المرشحين الموالين له بالتزكية وفق بيان صادر عن وزارة الداخلية. ويرغم افضال الترشيحات لانتخابات دوائر بيروت الثلاث التي ستجرى في ٢٩ ايار لم يعلن سعد الحريري حتى الآن لوائحه الانتخابية التي ارجأها منذ مساء اعتماد قانون المساعي التي تبديلها المعارضة لتأمين تمثيل صحيح للمسيحيين.

وذكر مصدر معارض لووكالة فرانس برس ان لوائح الحريري في بيروت كانت مكتملة باستثناء مقعد للموارنة.

واوضح المصدر طالبا عدم الكشف عن هويته "ان اختيار المرشح لهذا المقعد رهن بتوافق المعارضة على لوائحها في كل لبنان".

بطرس صفيير وعدد من المسؤولين لتطويق ضيق النفس، لأن الوضع ما زال بالغ الهشاشة ليس فقط في لبنان انما في المنطقة بأكملها". وازاف البيان ان انان "دعا مرة اخرى جميع الاطراف الى احترام (الخط الازرق) الذي وافق عليه مجلس الامن بالاجماع وذكر بان انتهاكا ما لا يمكن الا ان يكون مبررا لانتهاك آخر". وهذا ويبدل عدد من المسؤولين اللبنانيين مساعي حثيثة لاجراء تعديلات على قانون الانتخاب المعروف بقانون عام الفين ترضي الطرف المسيحي خصوصا والبنانيين عموما وترامي مقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك. وبهذا الصدد يجري رئيس الوزراء نجيب ميقاتي اتصالات مكثفة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريرك الماروني

وقال المتحدث باسم انان في بيان له ان "الامين العام يدعو جميع الاطراف الى اقصى درجات ضبط النفس، لأن الوضع ما زال بالغ الهشاشة ليس فقط في لبنان انما في المنطقة بأكملها". وازاف البيان ان انان "دعا مرة اخرى جميع الاطراف الى احترام (الخط الازرق) الذي وافق عليه مجلس الامن بالاجماع وذكر بان انتهاكا ما لا يمكن الا ان يكون مبررا لانتهاك آخر". وهذا ويبدل عدد من المسؤولين اللبنانيين مساعي حثيثة لاجراء تعديلات على قانون الانتخاب المعروف بقانون عام الفين ترضي الطرف المسيحي خصوصا والبنانيين عموما وترامي مقتضيات الوفاق الوطني والعيش المشترك. وبهذا الصدد يجري رئيس الوزراء نجيب ميقاتي اتصالات مكثفة مع رئيس مجلس النواب نبيه بري والبطريرك الماروني

تجدد الاضطرابات والتظاهرات المنددة بالحكومة بمدينة انديجان الأوزبكية

ويتوقع أن يعقد ندوة صحفية حول الاصطدامات الاولى من نوعها في البلاد التي حكمها قبل انهيار الاتحاد السوفيتي سنة ١٩٩١، وكان الالاف قد احتشدوا في وسط انديجان للدعوة إلى تحسين ظروف المعيشة.

وكان تسعة أشخاص قد قتلوا في بداية المصادمات، قبل أن تفتح القوات النار على الحشود وتبادل إطلاق النار مع محتجين مسلحين.

واندلعت أعمال العنف في المدينة مساء الخميس عندما تم تحرير آلاف السجناء على يد حشود غاضبة، من بينهم ٢٣ شخصا بتهم التطرف الاسلامي. وأوضح المسؤولون أنهم لن يتفاوضوا مع المحتجين الذين وصفوهم بأنهم "متمردون".



إدارة عملية لسحق احتجاجات كبيرة في الميدان الرئيس للمدينة.

التي اندلعت هناك. وقيل إن كارييموف تولى بنفسه القوات الحكومية ضد التظاهرات

عملية القمع التي قامت بها القوات الحكومية ضد التظاهرات

الحدث على متن شاحنات بعدما منعوا الاقرباء من أخذها، ثم كوموها إلى جانب مدرسة قرب الميدان. ولم يستطع الشهود تحديد عدد الجثث لكنهم أكدوا أنها تعد بالعشرات.

وقد سمع دوي إطلاق النار خلال الليل، مما دفع بعض التقارير إلى ترجيح استمرار وجود بعض المحتجين في المباني الرسمية التي استولوا عليها الجمعة. وقد أعرب سكان المدينة عن مخاوفهم من أن يكون مئات الأشخاص قد لقوا حتفهم في

BBC احتشد صباح امس السبت نحو ١٥ الفا من المظاهرين الغاضبين في الميدان الرئيس بمدينة انديجان الأوزبكية، الذي شهد في وقت سابق اعمال عنف وسقوط ضحايا، ولم تشاهد القوات الحكومية في المنطقة. وقد ردد المظاهرون هتافات منددة بالحكومة لقيام الجنود باطلاق نيرانهم على النساء والأطفال. وطالبوا باستقالة الرئيس الأوزبكي اسلام كارييموف.

وكانت القوات الأوزبكية قد أعادت فرض سيطرتها على مدينة انديجان شرق البلاد بعد يوم من العنف خلف عشرات القتلى والجرحى، حسبما ذكرت التقارير. وقد قام جنود بنقل عشرات